

لسان العرب

(عرن) العَرَنُ والعُرْنَةُ داء يأخذُ الدابة في أُخْرَ رجلها كالسَّحَج في الجلد يُذْهِبُ الشَّعْرَ وقيل هو تَشَقُّقٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ في أَيْدِيهَا وَأَرْجُلَهَا وقيل هو جُسُوءٌ يحدث في رُسُغِ رجل الفرس والدابة وموضع ثُدَّتْهَا من أُخْرَ للشيء يصيبه فيه من الشَّقْاقِ أَوْ الْمَشَقَّةِ من أَنْ يَرْمَحَ جَيْلاً أَوْ حِجْراً وقد عَرَنَتْ تَعْرَنُ عَرَنًا فهي عَرْنَةٌ وعَرُونُ وهو عَرَنُ وعَرْنَتُ رجلُ الدابة بالكسر والعَرَنُ أَيْضًا شبيه بالبِذْرِ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ في أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ وقيل قَرَحٌ يخرج في قوائمها وأَعْنَاقِهَا وهو غير عَرَنِ الدواب والفعل كالفعل وأَعْرَنَ الرجلُ إذا تَشَقَّقَتْ سِيقَانُهُ فُصِّلَانَهُ وَأَعْرَنَ إذا وَقَعَتْ الْحِكْمَةُ فِي إِبْله قال ابن السكيت هو قَرَحٌ يأخذه في عنقه فيحتك منه وربما بَرَكَ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَاحْتَكَّ بِهَا قال ودواؤه أَنْ يُحَرَّقَ عَلَيْهِ الشَّحْمُ قال ابن بري ومنه قول رؤبة يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّفَنِ تَحْكُكُكَ الْأَجْرَبِ يَأْذَى بِالْعَرَنِ وَالْعَرَنُ أَثَرُ الْمَرَقَةِ فِي يَدِ الْأَكْلِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَالْعِرَانُ خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي وَتَرَةٍ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْذَرَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَخَاتِيِّ وَالْجَمْعُ أَعْرَنَةٌ وَعَرْنَةٌ يَعْرُرْنُهُ وَيَعْرُرْنُهُ عَرْنًا وَضَعُ فِي أَنْفِ الْعِرَانِ فَهُوَ مَعْرُونٌ وَعُرْنٌ عَرْنًا شَكَا أَنْفَهُ مِنَ الْعِرَانِ الْأَصْمَعِيِّ الْخَشَاشُ مَا يَكُونُ مِنْ عُودٍ أَوْ غَيْرِهِ يَجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْعَرَنِ وَالْعَرَيْنِ وَهُوَ اللَّحْمُ وَالْعِرَانُ الْمَسْمُورُ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَّانِ وَالْقَنَاةِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَالْعَرَيْنُ اللَّحْمُ قَالَتْ غَادِيَّةُ الدُّبَيْرِيَّةِ مُوَشَّشِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرَيْنُهَا وَهَذَا الْعِجْرُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَالْأَزْهَرِيُّ مَنْسُوبًا لِغَادِيَّةِ الدُّبَيْرِيَّةِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَهْمَلًا لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى أَحَدٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِمُذَرِّكِ بْنِ حِصْنٍ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَجُمْلَةُ الْبَيْتِ رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَغَتْ مُوَشَّشِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرَيْنُهَا قَالَ وَأَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَوَادِرِ الْأَسْمَاءِ وَأَنْشَدَهُ مِنْ الْمُلَاحِ لَا يُدْرِي أَرَجُلٌ شِمَالَهَا بِهَا الظَّلَاعُ لَمَّا هَرَوَلَتْ أَمَّ يَمِينُهَا وَفِي شَعْرِهِ مَوْشِمَةُ الْجَنْبَيْنِ وَأَرَادَ بِالْمَوْشِشِمَةِ الْمَوْشِغِ وَالْأَمْوَلِجُ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَالتَّوَشُّمُ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ يَكُونُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الْوَشْمِ فِي يَدِ الْمَرْأَةِ وَالرَّخْصُ الرِّطَابُ النَّاعِمُ وَقِيلَ الْعَرَيْنُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعْرَنَ إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ الْعَرَنِ قَالَ وَهُوَ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ وَالْعَرَيْنُ وَالْعَرَيْنَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ الَّذِي يَأْلِفُهُ يَقَالُ لَيْثٌ عَرِينَةٌ وَلَيْثٌ غَابَةٌ وَأَصْلُ الْعَرَيْنِ

جماعة الشَّجَر قال ابن سيده العَرينة مأوى الأسد والضبع والذئب والحية قال الطرمّاح
يصف رجلاً أحمَّ سراً أعلّى اللّون منه كلاًون سراًة ثُعْبَان العَرين
وقيل العَرينُ الأجمةُ ههنا قال الشاعر ومُسَرِّبٍ حَلَقَ الحديدِ مُدَجِّجٍ
كاللَّيْثِ بين عَرِينَةِ الْأَشْجَالِ هكذا أَنشده أَبو حنيفة مُدَجِّجٍ بالكسر والجمع
عُرُنُ والعَرينُ هَشِيمُ الْعِصَاهِ والعَرينُ جماعة الشَّجَر والشَّوْكَ والعِصَاهُ كان
فيه أَسَدٌ أَو لم يكن والعَرينُ والعِرَانُ الشَّجَر المُنْقَاد المُسْتَطِيل والعَرين
الْفِنَاء وفي الحديث أَن بعض الخُلَفَاء دفن بعَرينِ مكة أَي بفنائها وكان دفن عند بئر
مَيْمُون والعَرينُ في الأصل مأوى الأسد شبهت به لعزها ومَنَعَتِهَا زادها عَزاً
ومَنَعَةً والعَرينُ صِيحُ الْفَاخْتَةِ أَنشد الأزهري في ترجمة عزهل إذا سَعَدَانَةُ
السَّعَفَاتِ نَاحَتِ عَزَاهِلُهَا سَمِعْتُ لَهَا عَرِينَا العَرينُ الصوتُ والعِرَانُ
الْقِتَالُ والعِرَانُ الدار البعيدة والعِرَانُ البُعْدُ وبُعْدُ الدار يقال دارهم
عَارِنَةٌ أَي بعيدة وعَرَنتِ الدارُ عِرَاناً بَعُدَتْ وذهبت جهة لا يريدُها من يحبه
وديارُ عِرَانُ بعيدة وُصِفَتْ بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كما ذهب إليه
أهل اللغة قال ذو الرمة أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحَتْ بِهِ مَنَازِلُ مَيِّ
والعِرَانُ الشَّوْاسِعُ وقيل العِرَانُ في بيت ذي الرمة هذا الطَّرْقُ لا واحد لها ورجل
عِرْنَةٌ شديد لا يطاق وقيل هو الصَّرْرُيعُ الْفَرَاءُ إذا كان الرجل صِرَّيعاً خبيثاً قيل
هو عِرْنَةٌ لا يُطَاق قال ابن أَحمر يصف ضَعْفَهُ وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكِ سِلَاحِي عَصاً
مَثْقُوفَةً تَقْصُ الْحِمَارَ يقول لست بقَوِيٍّ ثم ابتدأ فقال سِلَاحِي عَصاً أَسَوقُ بِهَا
حِمَارِي وَلَسْتُ بِمُقَرَّنٍ لِقَرْنِي قال ابن بري في العِرْنَةِ الصَّرْرُيعُ قال هو مما يمدح
به وقد تكون العِرْنَةُ مما يُذَمُّ به وهو الجافي الكَرُّ وقال أَبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ هو
الَّذِي يَخْدُمُ الْبُيُوتَ وَرُمُوحُ مُعَرَّرْنَ مُسَمَّرُ السِّنَانِ قال الجوهري رُمُوحُ
مُعَرَّرْنَ إذا سُمِّرَ سِنَانُهُ بِالْعِرَانِ وَهُوَ الْمِسْمَارُ وَالْعَرْنُ الْغَمَرُ وَالْعَرْنُ
رَائِحَةُ لَحْمٍ لَهُ غَمَرٌ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْدُ رَائِحَةِ عَرْنٍ يَدِيكَ أَي غَمَرَهُمَا وَهُوَ
الْعَرَمُ أَيْضاً وَالْعَرْنُ وَالْعِرْنُ رِيحُ الطَّبِيخِ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ عَرْنٌ يُلْزَمُ
الْيَاسِرَ حَتَّى يَطْعَمَ مِنَ الْجَزُورِ وَعِرْنَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَعِرْنَيْنِ الْأَنْفُ تَحْتَ
مُجْتَمَعِ الْحَاجِبِينَ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ يُقَالُ هُمُ شُمُّ الْعَرَانِينَ
وَالْعِرْنَيْنِ الْأَنْفُ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ مَا صَلَّابَ مِنْ عَظْمِهِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ تَثْنِي النَّقَابَ
عَلَى عِرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ شَمَاءَ مَارَ نُهًا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ وَفِي صِفَتِهِ A أَقْنَى
الْعِرْنَيْنِ أَي الْأَنْفِ وَقِيلَ رَأْسُ الْأَنْفِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عَرَانِينَ أُنُوفُهَا وَفِي
قَصِيدِ كَعْبِ شُمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالُ لَبِؤُسُهُمْ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدَّهْرِ فَقَالَ

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَنِينِ قَدْ جُدَّعَا وَجَمَعَهُ عَرَانِينَ وَعَرَانِينَ النَّاسُ وَجُوهُهُمْ
وَعَرَانِينَ الْقَوْمِ سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ جِيشًا تَهْدِي قُدَامَاهُ
عَرَانِينَ مُضَرَّ وَالْعُرَانِيَّةُ مَدَّ السَّيْلُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ كَانَتْ رِيَّاحُ
وَمَاءُ ذُو عُرَانِيَّةٍ وَطُلَامَةٌ لَمْ تَدَّعْ فَتَدَّقَا وَلَا خَلَّالًا وَمَاءُ ذُو عُرَانِيَّةٍ إِذَا كَثُرَ
وَارْتَفَعَ عُبابُهُ وَالْعُرَانِيَّةُ بِالضَّمِّ مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي الْمَاءِ مِنْ غَوَارِبِ الْمَوْجِ
وَعَرَانِينَ السَّحَابِ أَوَائِلُ مَطَرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ غَيْثًا كَأَنَّ سَحَابَ تَبِيرًا فِي
عَرَانِينَ وَدَقَّهِ مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَّاءِ فَلَكَ مِغْزَلُ .
(*) وَيُرْوَى وَبَلَهُ بَدَلَ وَدَقَّهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وَالْعِرْنَةُ عُرُوقُ الْعَرَاتُنِ وَفِي الصَّحَاحِ عُرُوقُ الْعَرَاتُنِ وَالْعِرْنَةُ شَجَرُ
الطَّمْحِ يَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرُ وَسِقَاءُ مَعْرُونٍ وَمُعَرَّرَنْ دَبَّ بِالْعِرْنَةِ وَهُوَ خَشَبُ الطَّمْحِ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَوْسَجَ إِلَّا أَنَّهُ أَضَخَمُ مِنْهُ وَهُوَ أَثَرِيَّةُ الْفَرْعِ وَلَيْسَ لَهُ
سُوقٌ طَيِّوَالٌ يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرُ وَقَالَ شَمْرُ الْعَرَاتُنِ بَضْمُ النَّاءِ شَجَرٌ
وَاحِدَتُهَا عَرَاتُنَةٌ وَيُقَالُ أَدِيمُ مُعَرَّرَتَنْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الطَّمْحُ وَاحِدَتُهَا طِمْحَةٌ وَهُوَ
الْعِرْنُ وَاحِدَتُهَا عِرْنَةٌ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ تُقَطَّعُ مِنْهُ خُشْبُ الْقَصَّارِينَ الَّتِي
تُدْخَنُ فِيهَا لِبَائِعُهَا عَرَّانٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعِرْنَةُ الْخَشَبَةُ الْمَدْفُونَةُ
فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الْقَصَّارُ وَأَمَّا الَّتِي يَدُقُّ بِهَا فَاسْمُهَا الْمَنْجَنَةُ وَالْكَدْنُ
وَعُرَيْئَةُ وَعَرِينَ حَيَّانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُرَيْئَةُ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَعَرِينَ حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ وَلَهُمْ
يَقُولُ جَرِيرٌ عَرِينَ مِنْ عُرَيْئَةٍ لَيْسَ مِنْهَا بِرَأُوتٌ إِلَى عُرَيْئَةٍ مِنْ عَرِينَ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ عَرِينَ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ وَقَالَ
الْقَزَّازُ عَرِينَ فِي بَيْتِ جَرِيرٍ هَذَا اسْمُ رَجُلٍ بَعِيْنُهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عَرِينَ فِي الْبَيْتِ هُوَ ثَعْلَبَةُ
بَنُ يَرْبُوعَ وَمَعْرُونٌ اسْمٌ وَكَذَلِكَ عُرَّانٌ وَبَنُو عَرِينَ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ وَعُرَيْئَةُ مُصْغَرٌ بَطْنٌ مِنْ
بَجِيلَةَ وَعُرُونَةٌ وَعُرْنَةٌ مَوْضِعَانِ وَعُرْنَاتُ مَوْضِعٌ دُونَ عُرْفَاتٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ قَالَ لُبَيْدُ
وَالْفَيْلُ يَوْمَ عُرْنَاتٍ كَعُكَّعَا إِذْ أَزْمَعَ الْعُجْمُ بِهِ مَا أَزْمَعَ وَعَرَّانٌ غَائِطٌ
وَاسِعٌ مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَابَ قَارِحٍ بِشُرْبَةٍ أَوْ
طَاوٍ بِعَرَّانٍ مُوجِسٍ وَعَرَّانُ الْبَكْرَةُ عُودُهَا وَيُشَدُّ فِيهِ الْخُطَّافُ وَرَهْطٌ مِنْ
الْعُرَنْيِّينَ مِثَالُ الْجُهَنْدِيِّينَ ارْتَدَوْا فَقَتَلَهُمُ النَّبِيُّ A وَعَرَّانٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَنَابِ
دُونَ وَادِي الْقُرَى إِلَى فَيْدٍ وَعَرَّانٌ اسْمُ وَادٍ مَعْرُوفٍ وَبَطْنُ عُرْنَةٍ وَادٍ بِحِذَاءِ عُرْفَاتٍ وَفِي
حَدِيثِ الْحَجِّ وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةٍ هُوَ بَضْمُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعُرْفَاتٍ
وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا مِنَ الْكَلَابِ كُلِّ أَسْوَدَ بِهِمْ ذِي عُرْنَتَيْنِ الْعُرْنَتَانِ الذُّكُوتَانِ
اللتان تكونان فوق عين الكلب

